



دعا ناشطون لعصيان مدني ضد نظام الأسد في درعا، وحثوا شباب المحافظة على عدم الالتحاق في صفوف ميلشيات النظام.

وأطلق هؤلاء حملة إعلامية تحت هاشتاج #عصيان_درعا ، مطالبين الشباب في المحافظة بأن يلزموا منازلهم في بلداتهم ومدنهم، مؤكدين أن التحاقيهم بقوات الأسد سيجعلهم وقوداً في حملة قوات الأسد والروس ضد المدنيين في مدينة إدلب وريف حماة الشمالي.

ونشرت شبكة "تجمع أحرار حوران" صور "منشورات ورقية" قالت إنه جرى تعليقها على جدران منازل بلدة "سم الجولان" غربي درعا، لدعوة "أهالي المحافظة إلى عدم إرسال أبنائهم لجيش الأسد".

وتضمنت المنشورات عبارات حذرت شباب المحافظة من أن يكونوا وقوداً للمعركة التي يشنها نظام الأسد ضد المدنيين في الشمال المحرر، حيث كتب على أحد المنشورات "أهل إدلب ثاروا لأجلنا، فلنحرص ألا نرسل أبناءنا ليقاتلوهم" وفي منشور آخر: "مستمرون بإذن الله حتى نجت هذا النظام المجرم وحتى نثار لشهدائنا لهم أهل التضحيات".

يأتي ذلك بالتزامن مع انتهاء مهلة التسوية التي فرضها نظام الأسد على المنشقين والمختلفين عن الخدمة العسكرية في درعا، وبالتالي التفتيش على الحواجز العسكرية بحثاً عن المطلوبين للخدمة.

وكانت حواجز ميلشيات النظام قد بدأت قبل يومين بإيقاف الشباب من أبناء محافظة درعا وجعلهم يبصمون على تعهدات بمراجعة شعب التجنيد التي يتبعون لها خلال مدة أقصاها 7 أيام للالتحاق بجيش الأسد، وإلا سيعتبر فاراً من الخدمة في حال عدم التحاقه.

وشهدت درعا منذ سيطرة نظام الأسد عليها في تموز الماضي، موجة واسعة من الاغتيالات التي طالت شخصيات مدنية

وآخرى عسكرية في فصائل الثوار، وسط اتهامات من أهالى المحافظة لنظام الأسد وال مليشيات الإيرانية بالوقوف وراء عمليات الاغتيال في المنطقة.

يشار إلى أن وكالة "آكي" قد تبأت بانفجار الوضع أمنياً وعسكرياً من جديد في درعا، لافتة إلى أنّ الأوضاع الاقتصادية المتردية في المحافظة قد تساهم في عودة التوترات في المنطقة.

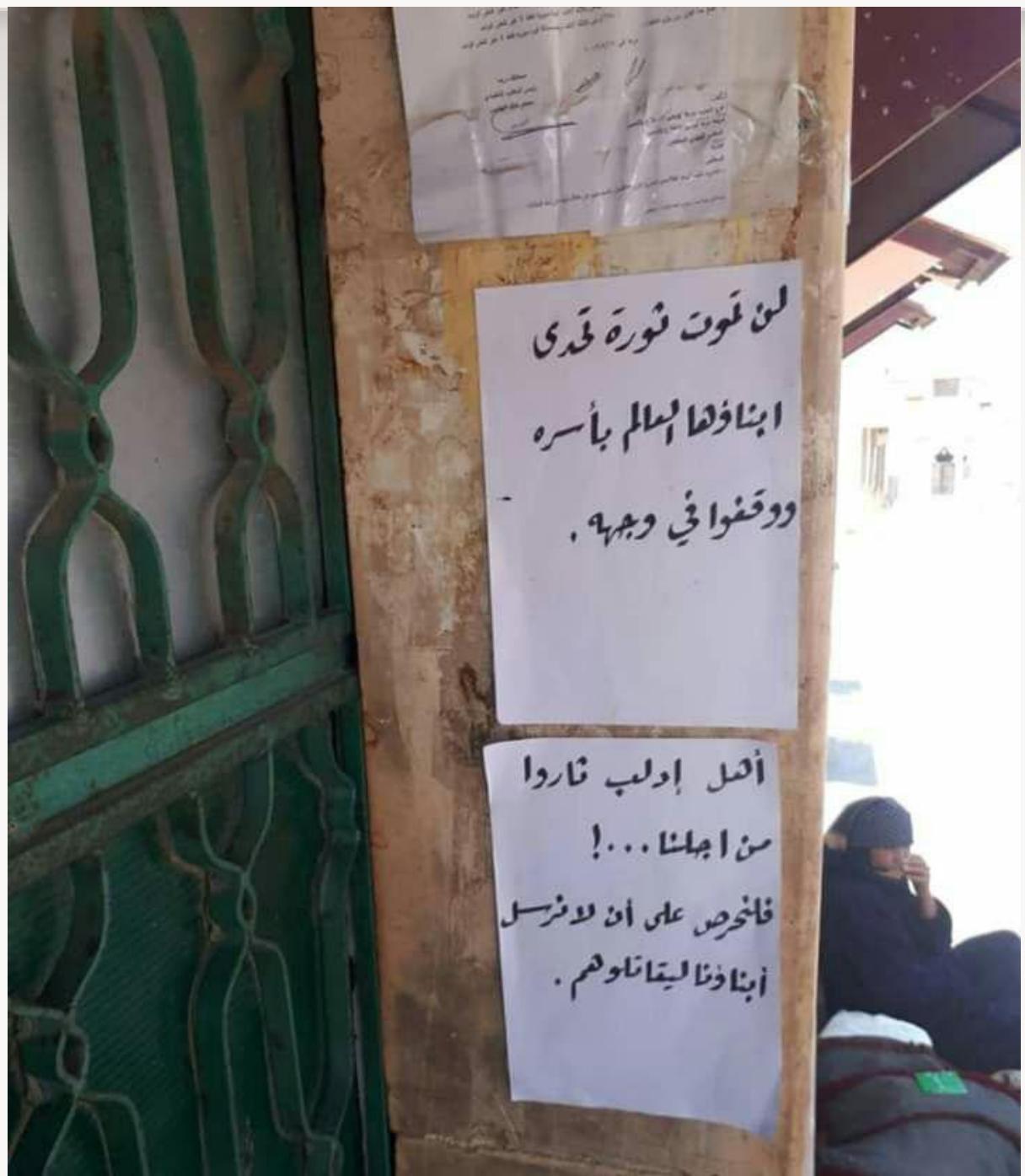
وتحدث الوكالة عما وصفته بقدرة الثوار على استرجاع قوتهم إن عادت التوترات، وأوضحت أنّ فصائل الثوار سلّمت -في اتفاق المصالحة الذي رعته روسيا- السلاح الثقيل فقط، بينما احتفظت بالسلاح المتوسط والخفيف، وهو ما يمنحها القدرة على النهوض من جديد في حالات الطوارئ.

هتفتم نصراً علينا على
أرض ... لكن ثورنا
قام في صدرنا حتى
نسيرها سيرها الأول فان
للباطل بوله وال الحق بوله

ثورة حق لنصر

سترون بياون الله حتى
جئت هذا النظام مجرم
وحق تارى شهدانا فهم
أهل بفحىات

ثورة حق لنصر



المصادر: